



السنة الثانية عشرة

٢١ / ذي القعدة الحرام / ١٤٣٧ هـ

٢٥ / ٨ / ٢٠١٦ م

# الجَنَابَاتُ



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الجمعية العلمية السورية

## كيف نستمع للطفل؟!

إعداد/ منظر السعدي

(انظر الي فيما أنا اتحدث إليك..)، أو نقول له فيما نحن نستمع اليه بانتباه: (أنا استمع الى ما تقوله فاستمع إلي أيضاً)، أو اثناء الحديث معهم، نمد اليهم أيدينا ونلمسهم ونظمهم الينا من حين الى اخر، ونشجعهم على أن يتصرفوا بالطريقة العفوية.

إن الآباء والأمهات الذين يولون أولادهم اهتمامهم التام، سيعرفون عنهم أكثر من أولئك الذين لا يولونهم اهتمامهم، ومما يؤسف له! عدم اعارة الكثير من الآباء والأمهات هذا الإهتمام!! باعتبار الأطفال صغاراً وغير مدركين.. فيبقى انتباههم مشتتاً! فيما أولادهم يتحدثون اليهم، وهم منشغلون عنهم بمشاهدة التلفاز أو الهاتف الذكي أو الاستماع الى غيرهم، أو يستمرون في تحضير الطعام أو يقرؤون جريدة أو رسالة في الوقت نفسه..!

بينما يتوقف الأهل الذين يولون أولادهم اهتمامهم التام، عن القيام بأي عمل يليهم، ويواجهون أولادهم ويركزون عليهم تماماً.. وينطبق هذا طبعاً على الطرفين، أي الأهل والأبناء.

الطفل! ذلك المخلوق الصغير، الذي بمجرد النظر اليه يهدأ القلب.. وترتاح النفس.. يقول عنه العلماء: هو إنسان متكامل من ناحية الأجهزة، والحواس، والعقل والمشاعر.. المشكلة الوحيدة تكمن في خبرته القليلة! أو التي تكاد تكون معدومة..! في التعامل مع الأشياء والمعطيات التي من حوله.. وإلا..! فهو يتفاعل مع كل ما يحصل من حوله..! من أجل ذلك يقول عنه العلماء وخبراء التربية:

يفضل أن نستخدم حواسنا الخمس، لنحقق تواصلًا قوياً مع أولادنا فيما نحن نتحدث اليهم.. ونحن نعني كلامنا هذا بشكل حري! لذا علينا أن نستمع في النظر اليهم، والاستماع لهم، والتفاعل معهم حتى لو كانوا صغاراً جداً لا ينطقون ولا يمشون.. بلمسهم من حين الى آخر، بضمهم إلينا.. بشمهم وتقبيلمهم.. ومن المهم أيضاً أن نشجعهم على أن يسلكوا طريقاً صالحاً، وأن نتوقع منهم ذلك..! هذا التبادل عبر حواسنا، هو ما يبقينا مرتبطين ببعضنا البعض..!

وفي ما يلي بعض الأمثلة التي من الممكن اعتمادها للتفاعل هذا: كأن نقول للولد -إذا كان مدركاً- فيما نحن ننظر اليه: (انظر الي فيما أنت تتحدث الي)، أو

## صعوبات التعلّم

إعداد: علي الأسدي

الخاص به، فتؤدّي إلى حالة من عدم اكتمال القدرات العقلية المسؤولة عن التوافق الأكاديمي للطفل المتعلّم وتوافقه الشخصي والعملية والاجتماعي، وتتمثل هذه الصعوبات في الذاكرة والانتباه والقدرة على التعامل مع المشكلات وحلّها، والإدراك، وكذلك صعوبة في التفكير لدى الطفل المتعلّم. أما النوع الثاني فهو: صعوبات التعلّم الأكاديمية (Academic Learning Disabilities): ويتمثل هذا النوع من الصعوبات في التحديات التي تواجه الطفل المتعلّم في المهارات ذات العلاقة بأدائه الدراسي والمعرفي والأكاديمي، وهي التي تتحكم في تحصيله، وانخفاضها يعني حصوله على مستوى متدنٍ أو منخفض، وتتمثل هذه المهارات في الهجاء والنطق السليم والقراءة والكتابة والقدرة على التعبير والقدرة على فهم العمليات الحسابية، وتعتبر هذه الصعوبات نتيجة للنوع الأول المتمثل في الصعوبات النمائية أو صعوبات التعلّم النمائي. أما عن مؤشرات صعوبات التعلّم فقد قسّم العلماء والمختصون - في مجال تنمية القدرات وعلاج الصعوبات ذات العلاقة بالتعلّم المؤشرات التي تُشير إلى وجود هذه الصعوبات- إلى مرحلتين أساسيتين هما: مرحلة ما قبل عُمر أربع سنوات كمشاكل النطق، والتمييز، ومعرفة الاتجاهات وغيرها. ومرحلة ما بعد عُمر أربع سنوات وتتمثل في صعوبات الربط بين الحروف وتشكيل الكلمات

والجُمْل المفيدة، وكذلك تضمّ مشاكل الهجاء وأخطاء القراءة والكتابة، والبطء العام في تعلّم المهارات والمفاهيم الجديدة.



يُشير مفهوم صعوبات التعلّم إلى جُملة المشاكل والصعوبات التي تواجه الأشخاص في مراحل تعلّمهم الأولى، حيث يتمّ ملاحظة سلوك غير طبيعي لدى الطفل المتعلّم في إحدى المهارات العقلية لديه، والتي تتمثل في مجال التفكير، والتركيز والانتباه، والقراءة والكتابة، والهجاء، ويشمل أيضاً مشاكل الحواس في النطق والسمع والبصر على سبيل الذكر لا الحصر، وضعف القدرات في مجال العمليات الرياضية والحسابية وعلم الأرقام، كما ويندرج تحتها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة ممّن يعانون من المشاكل العقلية وكذلك المضطربون نفسياً وانفعالياً، ويشترط ألا تكون هذه المشاكل هي السبب الرئيسي الذي يقف وراء صعوبة التعلّم.

أما أنواع وأنماط صعوبات التعلّم فتقسم حسب ما اعتمده المختصون في هذا المجال حول العالم -وبعد الاعتراف العام بوجودها وبأهمية البحث فيها في الميدان التربوي- إلى نوعين رئيسين يتمثلان في: صعوبات التعلّم النمائية (Developmental Learning Disabilities)، ويرتبط هذا النوع بالصعوبات ذات العلاقة بالعمليات التي يقوم بها الدماغ، والتي تشمل الوظائف العقلية بما فيها القدرة على التذكر واستحضار المعلومات وغيرها من الوظائف التفكيرية والمعرفية التي يحتاج الطفل إلى تعلّمها في مراحل تعلّمه الأولى، وهي

ذات ارتباط وثيق بمدى التحصيل الدراسي أو الأكاديمي له، ويعود السبب في هذه الصعوبات إلى وجود اضطرابات في المنطقة المركزية للجهاز العصبي



## التعرض للضوء ليلاً..

### قد يؤدي إلى الهرم وهشاشة العظام

(إعداد / وحدة النشر)

له تأثيرات مشابهة للتعرض الكثيف للضوء ليلاً.. وأوضحت الدراسة المنشورة، أن النوم العميق عادة له تأثيرات على تكوين مناعة قوية للجسم، لذلك فإن قلة النوم أو تقطعه، وكذلك التغيير في الساعة البيولوجية يضعف الجسم، ويساعد على ظهور علامات الهرم مبكراً.

وكانت دراسات طبية مختلفة قد ربطت بين قلة النوم وبعض الأمراض مثل الاكتئاب، وضعف الذاكرة، والسكري، والسرطان. ويقول الباحثون أن هنالك مسببات أخرى تتسبب في هذه الأعراض مثل نوعية الغذاء، ودرجة حرارة الجو.

كما أن التعرض للأضواء الاصطناعية قد يكون له نفس التأثيرات أيضاً وخاصة أن ٧٠ ٪ من البشر يتعرضون لأضواء صناعية من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، والتي في كثير من الأحيان لا تزال تستخدم في الليل لساعات، كما أن نسبة الضوء الأزرق التي تبثه هذه الأجهزة لها تأثير على عمل شبكية العين.

(النوم سلطان) كما يقول البعض، كما أن الأمثال الشعبية تحضنا على النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً من أجل التمتع بالصحة، وقد تكون هذه الحكم القديمة صحيحة فيما يخص النوم والاستيقاظ مبكراً، فالالتزام بها يجنب الجسم التعرض الزائد للإضاءة ليلاً، كما أنه يعطي أطول فترة تعرض ممكنة للإضاءة بعد الاستيقاظ، وهو ما أكدته دراسة حديثة ربطت بين التعرض للضوء ليلاً وبين العديد من المشاكل الصحية.. مثل السرطان وضعف المناعة والهرم المبكر وغيرها من الأمراض..

ونشرت مجلة كوريننت بيولوجي المتخصصة (Current Biology) أن التعرض المستمر للضوء أثناء النوم قد يكون له تأثيرات سلبية على الصحة، وذلك بعد نشر فريق أبحاث هولندي من المركز الطبي لجامعة (لايدن). وأظهرت الدراسة علامات لالتهابات في الجسم، بالإضافة إلى ضعف عام، وهرم في الجسم وهشاشة في العظام.

وإن الدراسات أثبتت أيضاً أن عدم التعرض للضوء نهاراً

# الشمس ظل تحت

الشيخ علي السعيدى



ما رحم ربي! ولكن الانسان بما أودعه الله من ملكات.. يستطيع أن يروض هذه النفس! كما كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفعل! فيجعلها تهش للقرص طعوماً، وللماء أدوماً..! فروض نفسك.. وأدبها بالصبرين!! على البلاء وفي الرخاء، ولا تكن للنفس مهموماً.. ولزينتها وزبرجها مغموماً.. فهي مليئة بالأكدار، فلا تثقل منها ظهرها بالأوزار.. تخفف تلحق.. وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس!.

أيها الشاب المؤمن: لا تجحد بأنعم الله عليك، إن لم تكن راضياً ببيتكم! فانظر لمن لا بيت له.. ولربما يبيت البعض بالعراء..! إن لم تكن قانعاً بسيارتكم، فانظر لمن لا يملك دراجة أو دونها..! إن لم ترض عن شكلك أو لونك أو شعرك.. فانظر لمن يتمنى أن تسلب منه ليمنح مكانها العافية..!! فأنت بخير.. ونعم الله عليك لا تعد ولا تحصى! والباري صدقنا القول: ﴿وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النحل: ١٨).

فلا تجعل الدنيا غاية همك.. ومبلغ علمك.. واجعل لنفسك مظلة تستظل بها، في ذلك اليوم العصيب.. مظلة من أعمال الخير والبر (بالوالدين)، والإحسان.. والتزم بصلاتك وصومك وعبادتك.. واحفظ الله يحفظك!.

قد يهرب الإنسان في يوم حر لاهب من حرارة الشمس، ليستظل في ظل شجرة إن كان في العراء.. أو تحت مظلة أو سقف إن كان خارج منزله.. فبالرغم من أن الشمس هي مصدر من مصادر الحياة.. إلا أن الإنسان قد لا يستطيع البقاء تحت حرارة أشعتها سويعات قلائل، ولربما قد لا يصمد البعض حتى يضع دقائقاً ولمدة قد تطول أو تقصر..

ولكن النتيجة هي واحدة..! فبدن الإنسان ضعيف! وربما لا يتحمل ظروفًا مناخية متغيرة بسيطة..!

والسؤال هنا: كيف لهذا البدن الضعيف، إذا عُرِض لنار سجرها جبارها لغضبه.. يوم القيامة؟!

فنقول: يا أيها الإنسان، يا صاحب البدن الهزيل، والعمل القليل، واللسان الكليل.. قد تكون الشمس ظلاً تستظل به! وتتمنى حرارتها..! حينما تُعرض على تلك النار، التي سجرها الجبار العظيم للعتاة والعصاة المردة من فسقة الجن والإنس..!!

فالإنسان عادته أن يسعى لكل ما فيه راحة البدن، ورضا النفس وسكون الروح.. وهو حق مشروع! ولكن لا يكون ذلك إلا برضا الله سبحانه وتعالى، وما اشترطه عليه في حلالها وحرامها.. والذي في أولهما حساب.. وفي ثانيهما عقاب..! وإلا.. فالنفس أماراً بالسوء إلا



# استمرار الحياة الزوجية

إعداد/ علي خلف

إذن! من أهم عوامل التجاذب الروحي بين الزوجين -إضافة إلى سعي كل منهما في إيجاد موجبات ذلك- التجاذب- هي مباركة الحق المتعال لتلك العلاقة، واسناد التوفيق إلى نفسه، خصوصاً عند إرادة الإصلاح من الزوجين بقوله: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ (النساء: ٣٥).

ومن هنا كانت الاستقامة العملية للزوجين في ساحة الحياة -داخل البيت الزوجي وخارجه- من موجبات نظرة الحق المتعال لهما، مع ما تستتبعها من الألفة والثبات في العلاقة الزوجية.

لذا من الضروري أن ينظر كل من الزوجين إلى الآخر بصفته الايمانية لا بصفته الشخصية.. فإن عدم وجود الرقابة البشرية داخل البيت، قد يهيئ الأرضية للتعدي وتجاوز الحدود، إذ أن الإحساس بالرقابة الإلهية المتصلة من موجبات الالتزام بالحدود والقيود! وإن غاب الرقيب البشري..! وقد أكد الحق تعالى هذه الحالة من الرقابة بقوله: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة: ١).

إننا نعتقد -كمؤمنين- بأن الحياة الزوجية لا تنتهي بانتهاء الحياة الدنيا، فالرجل والمرأة والذرية الصالحة.. يلتحقون ببعض في الجنة -بشرط الصلاح- بمقتضى قوله تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد: ٢٣). إن هذا الإحساس بالاستمرارية، بل الخلود في العلاقة الزوجية بلوازمها، يضي على الحياة الزوجية رباطاً لا ينفصم! بتقادم الدهور والأعوام..!

ومن البديهي أن للمرأة بهذا الرباط علائق وجوانب كثيرة.. كالجانب الغريزي، وتدبير شؤون المنزل، والذرية، وسكون النفس.. ولكن! الأول يقل عنفوانه بتقدم العمر! أو قد يكون للرجل أكثر من زوجة.. وأما الثاني فإن من الممكن أن يقوم به الغير.. وأما الثالث فإن له أمداً ينتهي بسن اليأس.. وأما الرابع فقد يفقد بريقه بتكرار التعامل والمواجهة الرتيبة..! إذن لكل جديد بهجة.

ومن هنا يتحتم إضافة عنصر الإحساس بالمسؤولية تجاه الرعية! وفي أن الزوجة أمانة من الحق سبحانه وتعالى أودعها -إلى أجل مسمى- بيد الزوج، وهو مسؤول عنها إلى آخر العمر..!

## من أهدى قلبَ عباس نبضاً؟!

عقيل الحمداني

الفرصة وبادر من فوره بعمل فتحة في صدره أخرج منها الدم المتجلط بسبب النزيف الداخلي كإجراء إسعافي عاجل، ليتنفس عندها عباس مائلاً صدره بشهيق الحياة.. بعدها أدخل الى صالة العمليات وقام الطبيب بإغلاق الشريان الممزق.. ونجحت العملية نجاحاً باهراً.. خرج الطبيب صارخاً، والدهشة تملأ عينيه المتلاذبتين بدموع فرحة ساخنة: «معجزة!! إنها معجزة!! حرام على من يتلع كلمة (المقدس) بعد الحشد الشعبي.. هم رجال الله بحق.. هنياً لك يا أبا عبد الله بأنصارك.. بشراك يا وطن...».

ويسترسل الطبيب بدهشة حائرة: «إن ما استقيته لست سنوات في كلية الطب يحتم عليّ الاعتراف بعجزنا عن إنقاذ هكذا حالة خطيرة.. يد السماء هي التي أجرت العملية.. إنه عطف الله وبركة النبي وأهل بيته (عليه السلام)».

فبعد أن توقف النزف وجدت الشريان ملتئماً سوى إصابة طفيفة لا يشغل لها فكر، بخلاف ما شاهدناه عياناً وأكدته الأشعة قبل حين..»

أدنيّت أذني منه لأسمع بوحه الهامس: «عندما أصابتني الرصاصة وقعت على الأرض مغشياً عليّ من شدة الإصابة ونزفها، فلم تمر سوى

هنيئة وأنا بين الحلم واليقظة.. رأيت نفسي مسجياً بين أحضان رجل مهيب وقور.. سطع وجهه نوراً وألقاً.. ربّت على كتفي، وأتذكر جيداً انه همس بأذني وقال: (إصبروا أنا معكم، ولن أترككم أبداً).. بعدها حملني الى نهر رقراق تطرّز كتفاه بخضرة ربيعية مبهجة.. وصار يمسح على جرحي من ماء النهر الجاري.. لأفتح عيني بعدها بينكم».

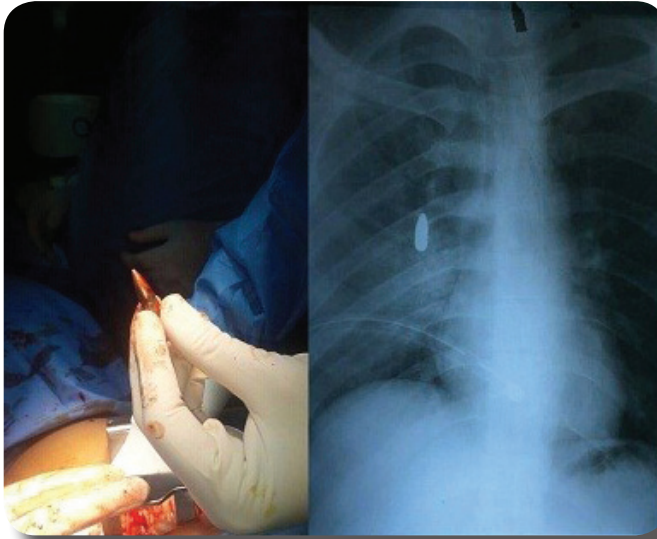
(عباس) أحد مقاتلي الحشد الشعبي المقدس ذلك الليث الهزير، خرج متنكباً سلاح الشرف والعزة، متمنطقاً بفتوى الدفاع الكفائي المباركة، حاملاً في قلبه هموم الثكالى والأيتام والنازحين والمشردين، وبريقاً لقلب القداسة في مخيلته.

في إحدى معارك قاطع ديالى أصيب عباسنا هذا برصاصة قناص غادر اخترقت صدره فقلبه، ممزقة بعضاً من شرايينه مما اضطر اخوته المجاهدين لنقله الى أقرب طبابة عسكرية في القاطع، وبعد مشاهدته من قبل الكادر الطبي، قدموا النصح لرفاقه بضرورة التعجيل بنقله الى المستشفى؛ نظراً لخطورة الإصابة وحساسيتها، وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لإجراء عملية قلبية خطيرة كهذه.

دخل عباس المستشفى وقام الأطباء بإجراء الفحوصات

اللازمة قبل دخوله الى غرفة العمليات وإجراء العملية، وأظهر الفحص الطبي الأولي والتصوير الشعاعي أنه يعاني من تمزق شديد في الشريان التاجي الأيسر للقلب مما سبب له نزيفاً داخلياً حاداً!! ليعلن الطبيب.. ويخبرنا

أن ننتهي لنزفاف الشهيد.. فتمة ثوان قليلة تحول دونة والجنة.. حينها دهشنا.. وأخرست الألسن.. وأخذت القلوب طريقها نحو مناجاة الله تعالى متكنة على تلك الثواني الثمينة.. عاقدة عليها آمال العودة واللقاء. وفجأة..!! نوذي بالبشرى.. لقد تقبل الله دعاءنا بقبول حسن.. بدأت نبضات القلب بالتصاعد!! وأخذت رثائه بإصطياد النفس قليلاً قليلاً.. فانتهاز الطبيب



## حقيقة المعصومين عليه السلام

إن الاعتقاد بحقيقة خلق أرواح المعصومين (الانتقال) إلى هذه الأبدان الأرضية، يستوجب الاعتقاد بحقائق أخرى عن ماضيهم وحالهم ومستقبلهم.. فلا يبدو معه غريباً أن يتوسل بهم الأنبياء السلف كأدم عليه السلام ومن بعده في الشدائد، إذ أن اتخاذ الوسيلة إلى الحق مطلوب في كل عصر وأوان، كما لا يبدو غريباً قصر حياتهم في الدنيا، إذ أن مثَلهم في ذلك كمثَل ركب استراح في ظل شجرة ساعة ثم رحل عنها، فطول فترة مكوثهم أو قصرها لا يغير من واقعهم شيئاً.. وعليه فلا غرابة أيضاً في ارتباطنا بهم، استمداً واستلهاً واستشفاعاً بهم بعد وفاتهم، وذلك (لبقاء) تلك الحقائق الإلهية على حالها، سابقاً وحاضراً ومستقبلاً، إذ ما (الفارق) بين الراكب والراكب في حقيقة صاحبه؟!

الشيخ حبيب الكاظمي

## كلمات مخفية

### أحب إليه من نفسه

قال رسول الله ﷺ: « لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلي أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه من عترته، وذاتي أحب إليه من ذاته ».

(الأمالي، للشيخ الصدوق عليه السلام: ص ٤١٤)

## كلمة و معنى

﴿وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ (الضحى: ١، ٢):

«والضحى» أقسم سبحانه بنور النهار كله، من قولهم: (ضحى فلان للشمس)، إذا ظهر لها، ويدل عليه قوله في مقابلته: «والليل إذا سجد»، أي سكن واستقر ظلامه.

(تفسير مجمع البيان، للشيخ الطبرسي عليه السلام: ج ١٠/ ص ٣٣٩)

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليه السلام، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

www.alkafeel.net زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية :

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الناشر